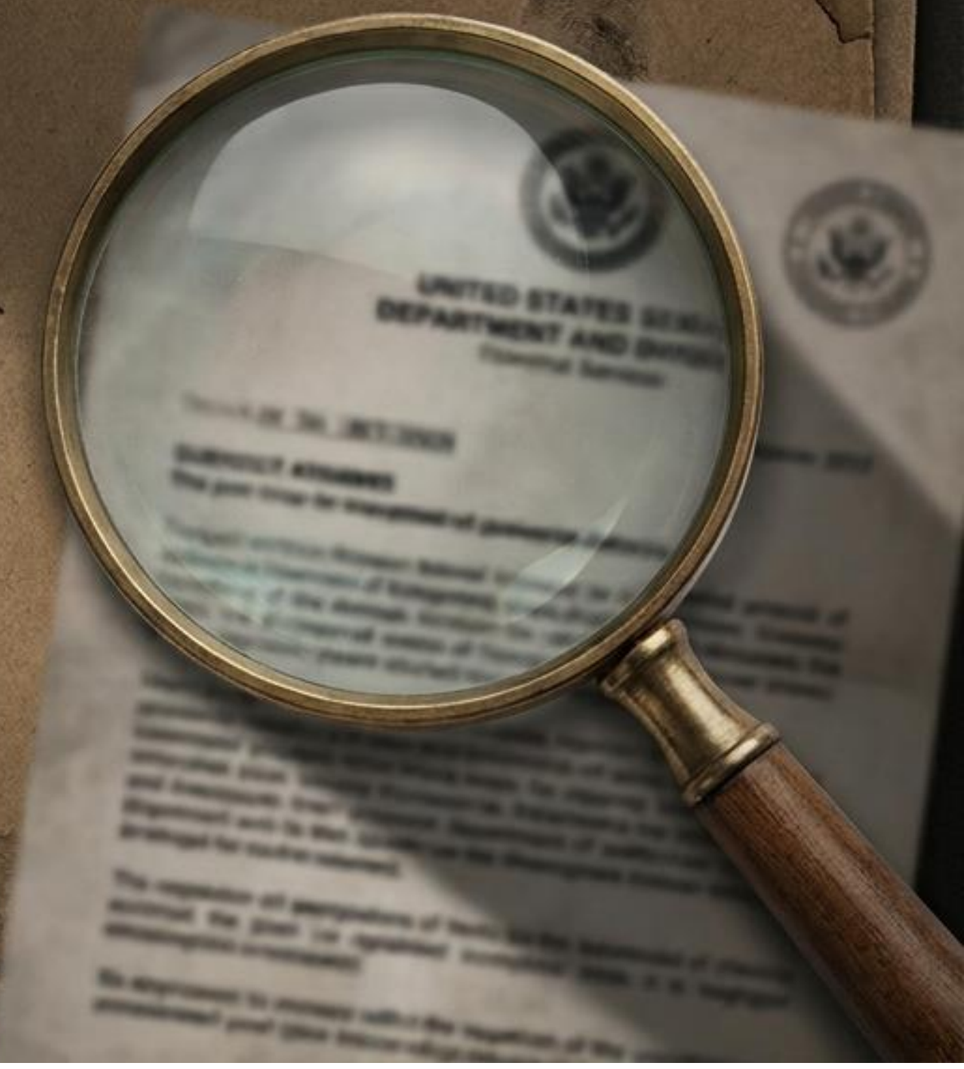
بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 92

ملف التحقيق: الخوئي مثالاً

القسم الثاني والأخير من: موقف الضمير ما بين منطق الأمير ومنطق الحمير.



حقائق لا تقبل القسمة على اثنين

السردية الموهومة

- ادعاء التعيين من إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه
- ادعاء إجماع أهل الخبرة
- الزهد في المنصب لخدمة الشيعة







الواقع الموثّق



- صراع مستمر منذ زمن الطوسي



- تهارش على الزعامة والرئاسة



- استخدام كل الأساليب لإسقاط المخالفين

تسفيرات السبعينات: الهروب المنظّم

الحدث:

حزب البعث يبدأ حملة تهجير قاسية للشيعة الإيرانيين من النجف وكربلاء وبغداد (آلاف الحوزويين يواجهون مصيرهم).



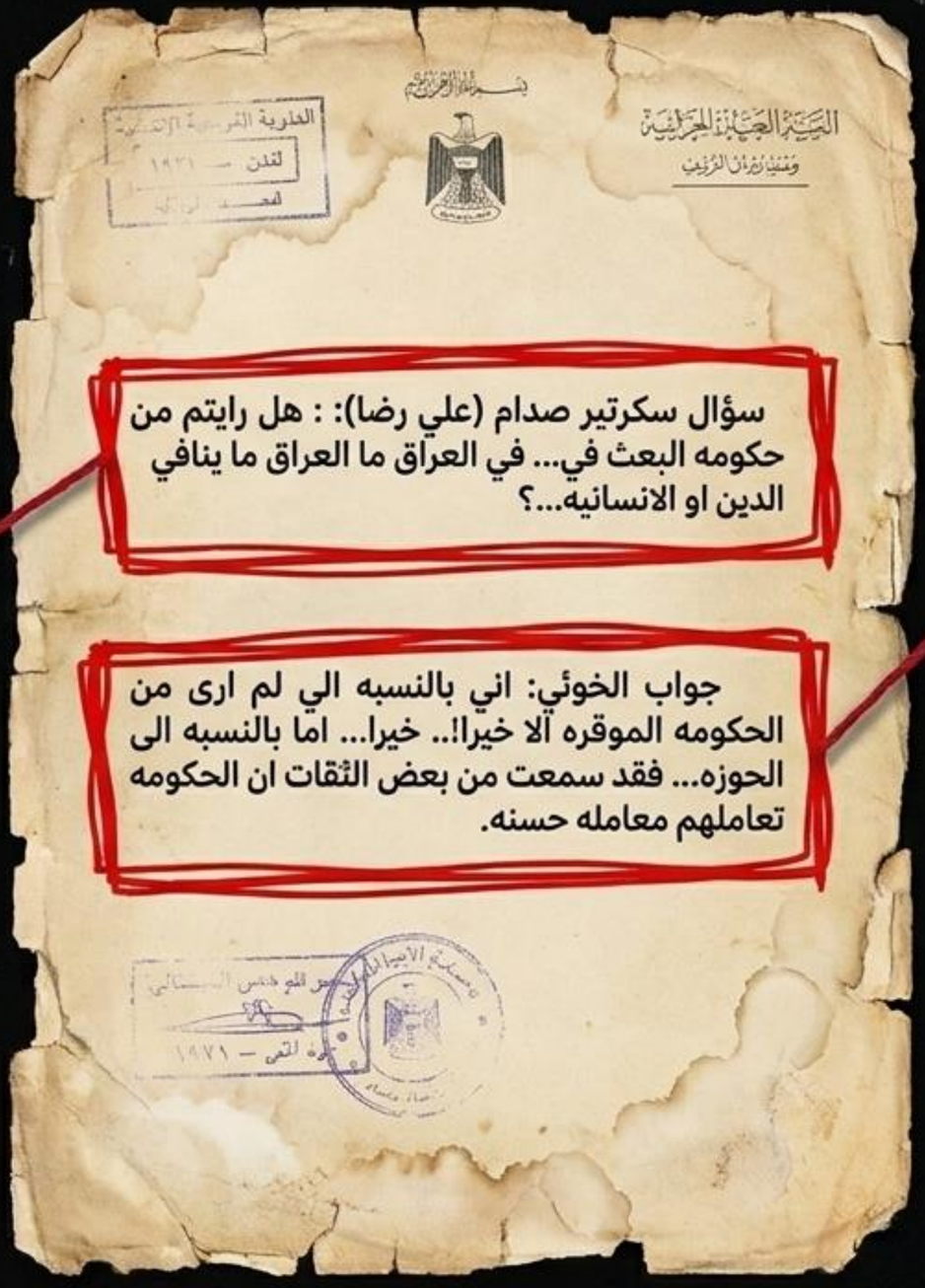
1971



ردة الفعل:

خطة حكومية بالاتفاق مع المرجعية: تمارض الخوئي وسفره إلى لندن بحجة العلاج للهروب من الحرج وتجنب المواجهة.

وثيقة الخذلان
(لندن - 1971)



سؤال سكرتير صدام (علي رضا): : هل رايتم من حكومه البعث في... في العراق ما العراق ما ينافي الدين او الانسانيه...؟

جواب الخوئي: اني بالنسبه الي لم ارى من الحكومه الموقره الا خيرا!.. خيرا... اما بالنسبه الى الحوزه... فقد سمعت من بعض الثقات ان الحكومه تعاملهم معامله حسنه.

سؤال سكرتير صدام (علي رضا):
هل رايتم من حكومه البعث في العراق ما ينافي الدين او الانسانيه...؟

جواب الخوئي:
اني بالنسبه الي لم ارى من الحكومه الموقره الا خيرا... اما بالنسبه الى الحوزه... فقد من بعض الثقات ان الحكومه تعاملهم معامله حسنه.

ملاحظة:
تقديم قائمة أسماء (من ضمنها السيستاني) تعهدت بخدمة الحزب لضمان عدم التسفير.

أدوات البقاء: الأموال والأكاذيب

سلاح المرجعية الطوسية

شراء الذمم (الأموال):
لإرغام الأنوف، دك الرؤوس، تبييض المجرم وتجريم البريء.



صناعة الأكاذيب:
لتعظيم الذات وإظهار المناقب/ لتسقيط المخالفين وتهوين أمرهم.



"عَنِ الإِمامِ الصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيهِ: انْ ممْنْ ينتحلُ مودتَنا ليكذبوا حتَّى انَّ الشَّيطان يحتاج إِلى كذبه"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

زيارة فرح ديبا (1978): تفكيك الأعذار

EVIDENCE

الحواشي دبروا الأمر

مرفوض

الحواشي براء من هذه الجريمة رغم سوءهم.

EVIDENCE

الشاه رتب الزيارة

مرفوض

الشاه لم يطلبها، بل استجاب لطلب المرجع.

EVIDENCE

البعثيون رتبوا الزيارة

مرفوض

لا علاقة للبعثيين بالموضوع مطلقاً.

الحقيقة الموثقة:

الخوئي هو من طلب الزيارة لإيصال رسالة شخصية للشاه.

دلالة التوقيت والوفد المرافق

19 نوفمبر 1978
(عيد الغدير)

ذروة اشتعال الثورة في إيران. الموعد تم اختياره بعناية.


والدة الملكة
(لا صفة سياسية)


الأطفال: علي رضا وليلى بهلوي


ابن الخال
(رضا قطبي)

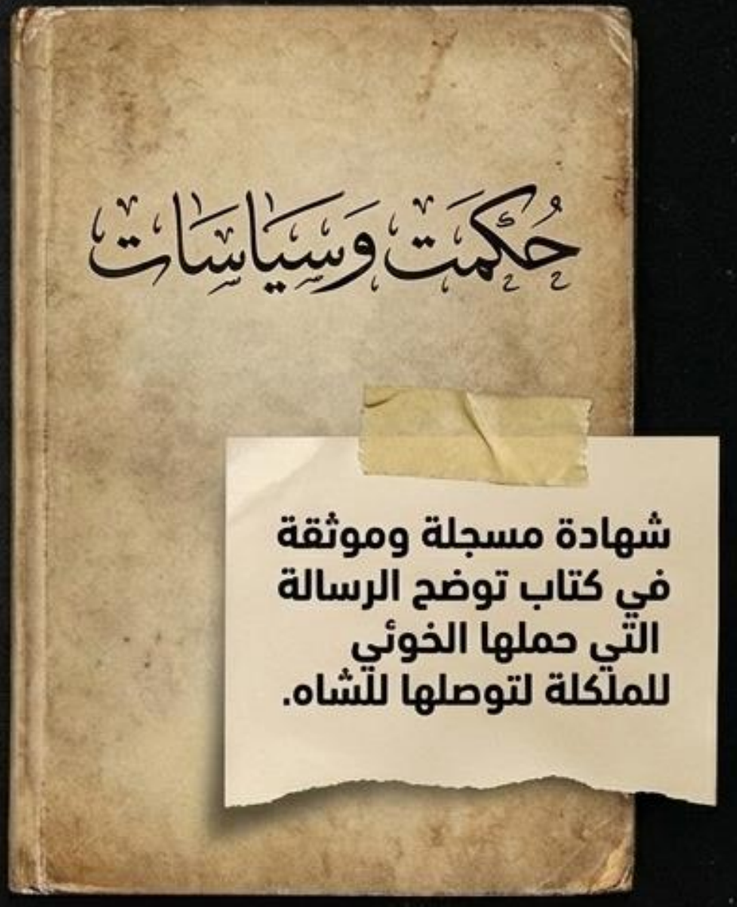

مدير المكتب الخاص
(حسين نصر) وزوجته

النتيجة الاستقصائية: غياب تام لأي طاقم دبلوماسي عراقي أو إيراني = رسالة شخصية مغلقة.

الشاهد الأول: مذكرات حسين نصر (مدير المكتب الخاص)



قولي للشاه أن يأخذ عمائنا
نحن العلماء ويشدها
بفوهات بنادق الجيش
الإيراني لحماية النظام...
لكي لا تحل فاجعة
بالشيعة
بالشيعة



شهادة مسجلة وموثقة
في كتاب توضح الرسالة
التي حملها الخوئي
للملكلة لتوصلها للشاه.

الهدية: خاتم الدعم المطلق



خاتم من العقيق مهداة من
الخوئي إلى شاه إيران.

النقش القرآني المختار بعناية:

{يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

رسالة طمأنة للشاه في وجه الثوار،
بأن يد الله فوق أيدي معارضيه.

انكشاف الغطاء: غضب الشارع وتوبيخ العلماء



رسالة محمد صدوقي: استنكار باستخدام القرآن:

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]



محمد باقر الصدر وعبد الأعلى السبزواري:

لوم شديد وتقريع قاسٍ للخوئي في الغرف المغلقة على جريمته.



الشارع الإيراني:

هتافات لاذعة وساخرة من الشباب الثائر:
لا تغتمي يا فرح، إن مات الشاه فالخوئي سيتزوجك!

وثيقة السافاك (30/8/1357 شمسي): صناعة الكذبة

تقرير تنصت على مكالمة لـ عباس واعظ طبسي في اليوم التالي للزيارة.



يجب أن ينفي الخوئي هذا الاجتماع، وإلا سيصدر تحريم بحقه (تحريم التقليد وقطع الحقوق الشرعية).

النتيجة: بناءً على هذا الرعب من المقاطعة، اختلقت الحواشي كذبة أن الزيارة كانت مفاجئة ولم يكن المرجع يعلم بها.

الخميني يرد على أكذوبة الزيارة المفاجئة

مذكرات سنوات النجف

شهادة السيد عباس خاتم يزدي عند وصوله لباريس، حين نقل تبرير حبيب الله الأراكي بأن الخوئي بأن الخوئي تفاجأ بالزيارة.

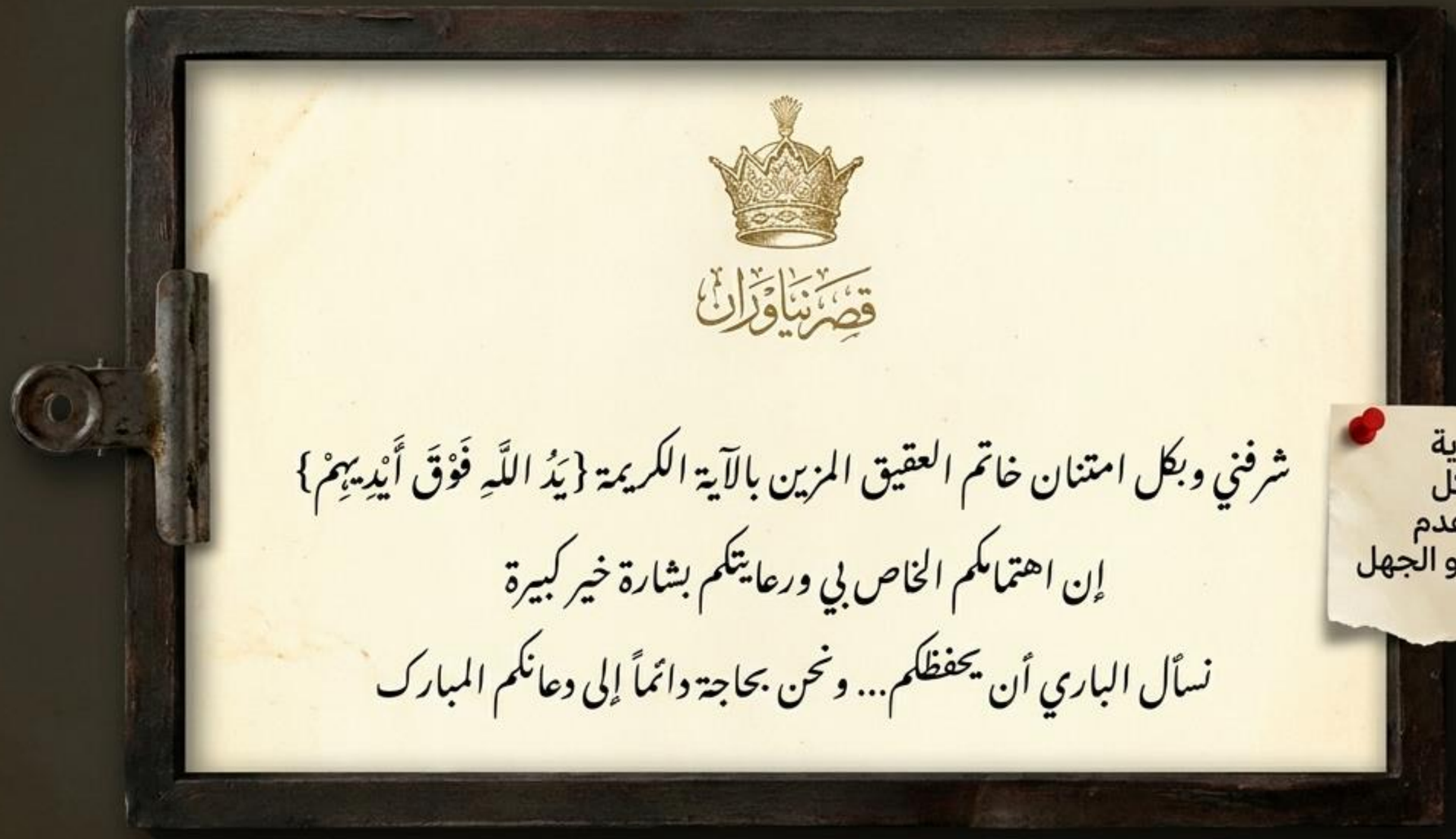
إدعاء كاذب

الرد القاطع من الخميني:

لا، هذا الأمر قد خططوا له منذ شهر، والخوئي على علم تفصيلي كامل بالموضوع.

وثيقة الشكر الملكية (قصر نياوران)

التاريخ: 24 ديسمبر 1978



وثيقة مادية أسقطت كل ادعاءات عدم التنسيق أو الجهل بالزيارة.

التصادم الأيديولوجي: تبادل الأوصاف

رأي الخوئي عن الثوار الإيرانيين:

يصف الشباب الإيراني الثائر بأن ما يفعلونه جنون، جنون، ويصفهم بـ الحمير (الحيوانات) لأنهم يقفون بصدورهم أمام الرصاص.

رأي الخميني عن الخوئي (خطاب 1981):

يصف الخوئي استناداً لكلام أمير المؤمنين صلواتُ اللّٰهِ عليه بأنه: بهيمة مربوطة همها علفها، يصلي ويصوم لكنه يرفض تعريض نفسه للخطر.

الخاتمة: انتصار الضمير

عند هيمنة منطق الحمير، يغيب الضمير، ويتجسد الخضوع المطلق لأهل الدنيا
الدنيا والسلاطين بعيداً عن منهج العترة الطاهرة.

الانعتاق من هذه السرديات المضللة هو خطوة نحو وعي حقيقي يمهد لدولة العدل.

زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ يا بَقِيَّةُ اللهِ